الأستانة - لمكاتبنا الخصوصي

إن الدولة اليوم فى شغل شاغل، وهم ناصب كثرة ما يعترضها من الحوادث وما يتخلل بلادها من الكوارث فالخزانة فارغة والمصائب طارئة والدول طامحة لابتلاعها كل ذلك ورجالها لاهون وعلى سلب عباد اللّٰه يحتالون لا يدرون ما تنويه لنا الأعداء، وما يدبره لنا رجال الدول المحنكون وجلالة السلطان فى هموم وأحزان وغموم وظنون من كثرة ما يرفعه إليه الجواسيس من التقارير الرسمية التى تُشير تارةً عما تنوى له السفطاء من الشر وطوراً عما يروم له الأرمن من الضُّر حتى أنه فى عيد الفطر وقت الاحتفال الرسمى لم يجسر جلالته على ركوب الحصان فى موكبه كما كانت عوائد سلاطين آل عثمان فى مثل هذا العيد، بل ركب المركبة واحتاط جداً للمحافظة على نفسه، وكنت ترى الحرس والياوران يحتاطون مركبته من كل جانب والعيون والأرصاد على كل آت وذاهب حتى إن أحد أولئك الجواسيس رفع إليه تقريراً يقول فيه إن الأرمن يُريدون اغتياله وقتله فى ذلك اليوم ومما زاده فى هذه الأيام شغل بال واضطراب حال ما رفعه إليه أحد رعايا الأجانب المقيمين فى بك أوغلى وما قدمه إليه أحد الجواسيس من التقارير. فالأول يقول فى تقريره إن الدول الست عدا الروسيا اتفقت على

الاستانة — لمكاتبنا الخصوصي

ان الدولة اليوم في شغل شاغل وهم ناصب كثرة ما يعترضها من الحوادث وما يتخلل بلادها من الكوارث فالخزانة فارغة والمصائب طارئة والدول طامحة لابتلاعها كل ذلك ورجالها لاهون وعلى سلب عباد الله يحتالون لا يدرون ما تنويه لنا الاعداء وما يدبره لنا رجال الدول المحنكون وجلالة السلطان في هموم واحزان وغموم وظنون من كثرة ما يرفعه اليه الجواسيس من التقارير الرسمية التي تشير تارة عما تنوي له السفطاء من الشر وطوراً عما يروم له الارمن من الضر حتى انه في عيد الفطر وقت الاحتفال الرسمي لم يجسر جلالته على ركوب الحصان في موكبه كما كانت عوائد سلاطين آل عثمان في مثل هذا العيد بل ركب المركبة واحتاط جداً للمحافظة على نفسه وكنت ترى الحرس والياوران يحتاطون مركبته من كل جانب والعيون والارصاد على كل آت وذاهب حتى ان احد اولئك الجواسيس رفع اليه تقريراً يقول فيه ان الارمن يريدون اغتياله وقتله في ذلك اليوم ومما زاده في هذه الايام شغل بال واضطراب حال ما رفعه اليه احد رعايا الاجانب المقيمين في بك اوغلي وما قدمه اليه احد الجواسيس من التقارير فالاول يقول في تقريره ان الدول الست عدا الروسيا اتفقت على سياسة واحدة تجري عليها ضد الدولة العثمانية ويحذره من وخامة العاقبة والثاني يقول ان الارمن المقيمين هنا وفي بتانة عازمون على عمل ثورة يوم عيدهم

سياسة واحدة تجرى عليها ضد الدولة العثمانية ويُحذره من وخامة العاقبة والثانى يقول إن الأرمن المقيمين من الأستانة عازمون على عمل ثورة يوم عيدهم إلى حد أوجب ارتباك بعيد (ياسقال) وهم الماضية وقد سر على بلغاريا لك اليوم الذى تشيب زمن طويل لم تدفع فيه شيئاً من .

ولما وقف جلالته على ما تضمنته هذه التقارير أخذ يعمل الفكرة طول ليلته وجمع لديه ثانى يوم الوزراء والوكلاء، وتبادلت بينهم الأراء وأخيراً عزموا على عقد قرض جديد وقدره ثلاثة ملايين ليرة لأخذ الأهبة والاستعداد لدفع الملمات واتقاء النوازل .

ويرى الخبيرون فى الحوادث وغوامض الأسرار أنه مادامت الدولة على هذه الحال لا تُصلح الفاسد ولا تقوم المعوّج وجلالة السلطان يُماطل الدول ويُحاولهم فى إجراء الإصلاحات وكله كلام فى كلام، فلا بد للدول من عمل جديد تأتيه إن لم يكن اليوم فغداً وهو لناظره قريب .

الى حد أوجب ارتباك بعيد (ياسقال) وهم الماضية وقد مر على بلغاريا لك اليوم الذي تشيب زمن طويل لم تدفع فيه شيئاً من

ولما وقف جلالته على ما تضمنته هذه التقارير اخذ يعمل الفكرة طول ليلته وجمع لديه ثاني يوم الوزراء والوكلاء وتبادلت بينهم الاراء واخيراً عزموا على عقد قرض جديد وقدره ثلاثة ملايين ليره لاخذ الاهبة والاستعداد لدفع الملمات واتقاء النوازل

ويرى الخبيرون في الحوادث وغوامض الاسرار انه ما دامت الدولة على هذه الحال لا تصلح الفاسد ولا تقوم المعوّج وجلالة السلطان يماطل الدول ويحاولهم في اجراء الاصلاحات وكله كلام في كلام فلا بد للدول من عمل جديد تأتيه ان لم يكن اليوم فغداً وهو لناظره قريب